[449] وما يتحقق بأمرنا، (174) مع اختلاطه بالعامة، وروايته عنهم، وروايتهم عنه. دفع الي شيخ الادب أبو احمد عبد السلام بن الحسين البصري رحمه ا كتابا بخطه، قد اجاز له فيه جميع رواياته. وروى في أعيان الشيعة: 9، 10، عن ميزان الاعتدال: احمد بن عبد ا بن جلين، عن أبي القاسم البغوي رافضي بغيض، كان ببغداد، يروي عنه أبو القاسم التنوخي بلايا. وفي لسان الميزان: هو أبو بكر الدوري الوراق. وفي تاريخ بغداد: 4، 234، ط 1: احمد بن عبد ا بن خلف (175) أبو بكر الدوري الوراق، كان رافضيا مشهورا بذلك، حدثني التنوخي عنه انه قال: اول كتابتي الحديث سنة 313. وعن الرياض: يروي عنه عبد السلام بن الحسين الاديب البصري شيخ النجاشي، ويظهر من اسانيد الشيخ الطوسي الى الصحيفة الكاملة، في ترجمة المتوكل بن عمر المتوكل، ان احمد بن عبدون يروي أيضا عن أبي بكر الدوري، ويروي الشيخ الطوسي عنه بتوسطه، وهو يروي عن ابن أخي طاهر، فهو في درجة الصدوق، ولم أعلم اسمه. وقال العلامة الرازي ادام ا بقاه، في مخطوطة كتابه نوابغ الاعلام

_____

(174) قيل: ان ما نافية، أي انه لمكان اختلاطه بالعامة، وروايته عنهم، وروايتهم عنه، كان يخفي مذهبه، ولا يتحقق بأمرنا ولا يظهره، كما هو شأن جميع المعاشرين لهم، الخ. وقيل: ان ما موصولة، وغرض النجاشي ان الدوري ذكر في كتابه حديث رد الشمس، وما من الاخبار به يتحقق أمرنا معاشر الشيعة. أقول يدل على الاحتمال الثاني ويثبته، وينفي الاول ما يجئ عن الخطيب والسمعاني، والذهبي من انه رافضي مشهور يروى عنه البلايا. (175) هذا تحريف أو خطأ من الخطيب، واهل البيت أدرى بما فيه، وتقدم ما أفادوه.

_____